

الإمارات: تحقيق سلام مستدام يتطلب الحوار والدبلوماسية الفعالة



صوّتت دولة الإمارات العربية المتحدة لمصلحة قرار اعتمدته الجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن الوضع في أوكرانيا

وقالت السفيرة لانا نسبية مساعدة وزير الخارجية والتعاون الدولي للشؤون السياسية، المندوبة الدائمة للدولة الإمارات لدى الأمم المتحدة، خلال الجلسة الاستثنائية الطارئة للجمعية العامة للأمم المتحدة: «لقد صوّتت لمصلحة هذا القرار، ونشارك الدول الأعضاء في المناشدة لتحقيق السلام، سلام عادل يدوم من خلال الإقرار بالشواغل المشروعة لجميع الأطراف، ويلتزم أيضاً بمبادئ ميثاق الأمم المتحدة الداعية إلى احترام الاستقلال والسيادة وسلامة الأراضي».

وأشارت إلى أن تحقيق سلام مستدام يتطلب الحوار والدبلوماسية الفعالة.. وقالت في هذا الصدد: «تدرك دولة الإمارات الحاجة إلى مواجهة هذه اللحظة عبر تجديد الجهود الدبلوماسية والقيادة الدولية، بحيث يتم وضع احتياجات الناس الفعلية في صميم جهودنا. ويجب أن تبقى سبل الحوار مفتوحة بشكل عاجل أكثر من أي وقت مضى، وعلينا السعي معاً لتحقيق ذلك». وأضافت: «على الرغم من الانقسامات العميقة، فقد حان الوقت الآن لتحديد كل الوسائل الدبلوماسية المتوفرة، والانخراط بشكل بناء لإنهاء هذا النزاع، وكذلك لا بد من تغليب الحكمة والاعتماد على الخبرة

«للمضي قدماً

وذكرت أن مصداقية الأمم المتحدة تعتمد على تمثيلها لدول العالم، وفعاليتها في تطبيق المبادئ التي يؤيدها المجتمع الدولي.. داعية إلى تطبيق هذه المبادئ على قدم المساواة

وعبرت عن القلق البالغ لدولة الإمارات إزاء التطورات الإنسانية في أوكرانيا، وقالت: «يجب أن تتركز المسؤولية الجماعية للمجتمع الدولي في استنفاد كل الجهود، واستخدام جميع القنوات الدبلوماسية، لمنع المزيد من التدهور في الوضع الإنساني

وفي السياق ذاته، أعلنت دولة الإمارات في الأول من مارس/ آذار الجاري، عن تقديمها مساعدات إغاثية لجميع المدنيين المتضررين في أوكرانيا بقيمة 5 ملايين دولار أمريكي، استجابة لنداء الأمم المتحدة العاجل، وخطة الاستجابة الإقليمية للاجئين في أوكرانيا، بما يعكس التزام الدولة العميق بمبادئ التضامن الإنساني، وضمان حماية المدنيين وإتاحة فرصة دخول الوكالات الإنسانية وممثليها من دون عوائق، وإنشاء ممرات آمنة، والسماح لأي شخص يرغب في المغادرة بأن يفعل ذلك من دون تمييز، أو عوائق

ونوهت بضرورة حشد جهود الأمم المتحدة لتعزيز الحوار وإنهاء الأعمال العدائية، ومعالجة الوضع الإنساني، بمد يد العون لمن هم في أمس الحاجة للمساعدة

(وكانت دولة الإمارات واحدة من 141 دولة عضواً، صوتت لمصلحة قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة. (وام